

ورقة العمل أ

كيف يتم تصميم المحراب؟

ما الذي بلغت انتباهك؟ ما الذي يجذبك؟

ما الذي يُميز كل محراب عن الآخر وما هي أوجه الشبه فيما بينهما؟

يُرجى التمعّن في كلا المحرابين بدقة و محاولة رسم ملامحهما الخارجية، من المحتمل أن تجدوا شيئًا ما يؤثر على تفكيركم أو يُثير استغرابكم يُرجى تحديد ذلك من خلال تدوين سؤالكم في صمت حول صورة المحراب.

بعد ذلك ابحثوا سويًا عن الإجابات.



المحراب من مدينة قونية
القطعة
النصف الثاني من القرن السابع الهجري/
القرن الثالث عشر الميلادي
الزمن
مدينة قونية، تركيا
المكان
فسيفساء مزخرفة
الخامة
الارتفاع ٢،٩٥ م، العرض ٢،٨ م
الأبعاد

المحراب من مدينة كاشان
القطعة
عام ٦٢٣ هجري/ ١٢٢٦ ميلادي
الزمن
مدينة كاشان، إيران
المكان
خزف كوارتز مع خلفية زجاجية
ونقوش لأمعة
الخامة
الارتفاع ٢،٨ م
الأبعاد

ورقة معلومات

المحراب من مدينة قونية

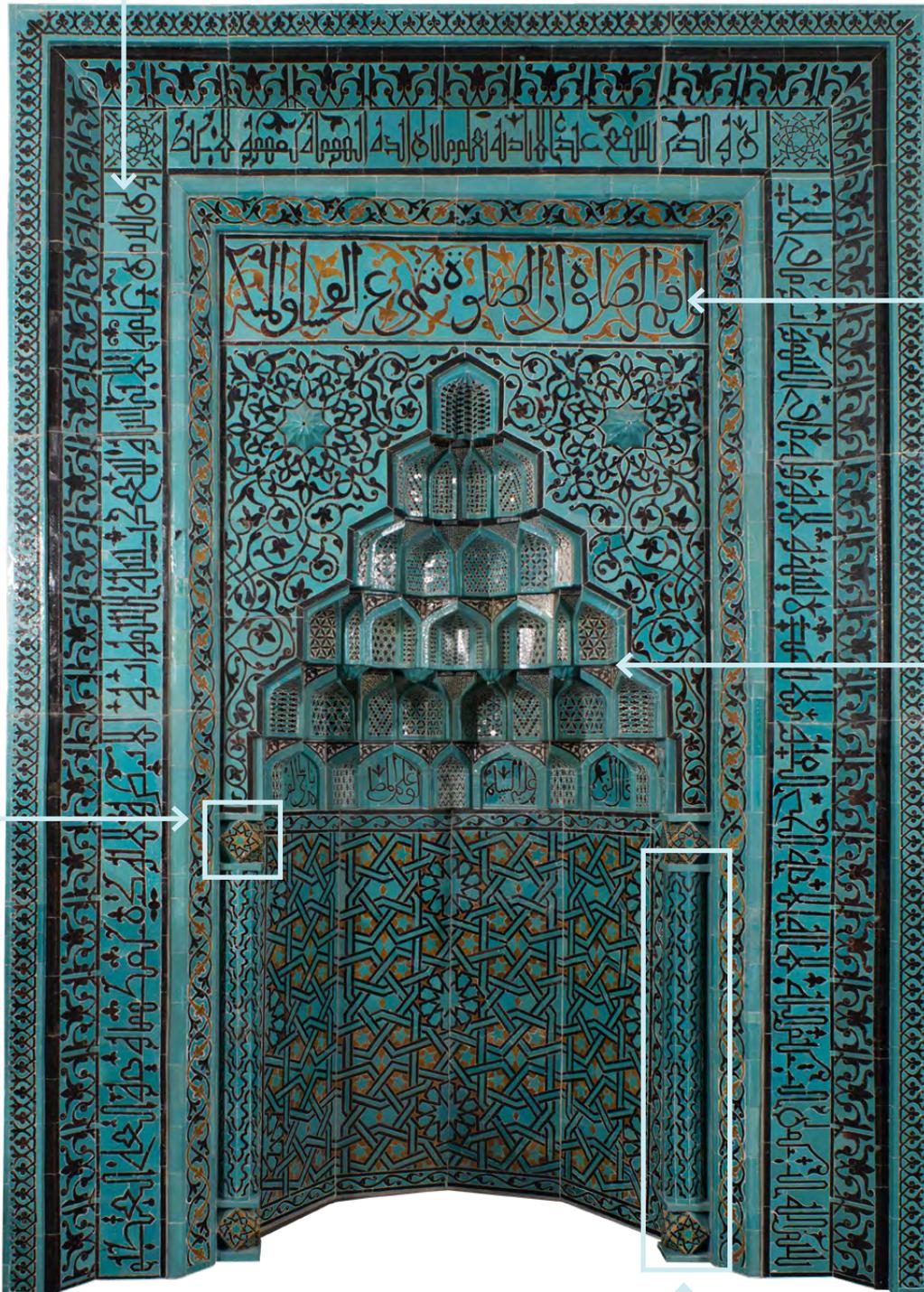
سورة ٢، آية ٢٥٥

سورة ٢٩، آية ٤٥

المُقَرَّنص

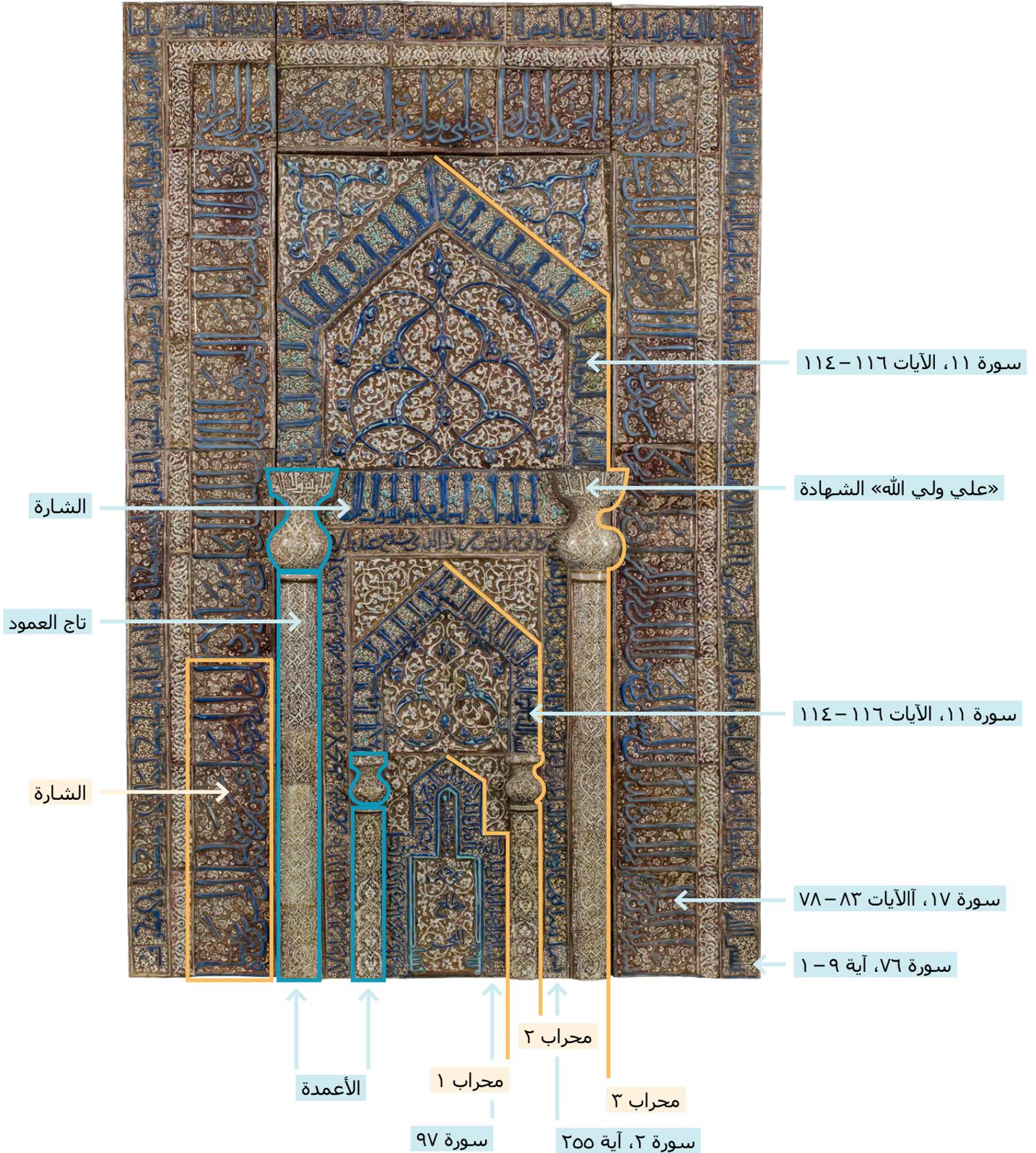
تاج العمود

العمود



ورقة معلومات

المحراب من مدينة كاشان



ورقة معلومات المحاريب

نشأة المحاريب

توضح المحاريب حائط القبلة بالمسجد، أي قبلة الصلاة،
و دائماً ما تكون مُصممة بشكل جميل للغاية.

في عهد الرسول كان يتم تحديد قبلة الصلاة من خلال حجر
فقط، و حتى العام الثاني الهجري / 624 الميلادي كانت
تُشير في البداية إلى القدس، كقبلة للمسلمين و بعد ذلك
تغيّرت القبلة لتكون باتجاه مكة المكرمة.

نشأت المحاريب في نهايات القرن الأول الهجري/بدايات
القرن الثامن الميلادي.

يعود شكل المحراب إلى التراث القبطي المسيحي، و الذي
نشأ بدوره عن الرومان.



كلا المحرابين من متحف الفن الإسلامي

يتميز كلا المحرابين بتصميم قائم مستطيل الشكل. تم تصميم المحراب
باللون البني مع تفاصيل زرقاء وبيضاء من مدينة كاشان كرسم بارز - حيث
تبرز النطاقات المختلفة و الخطوط و الزخارف و خصوصاً الأعمدة الأربعة
بتيجانهم، و فيما عدا ذلك فهو مسطح.

و على خلاف ذلك فإن محراب مدينة قونية مُصمم فعلياً باللون الفيروزي
مع عمودين بتيجان مكعبة على الجانبين. و يأتي المقرنص مُتمماً
للمحراب بأعلى. و هناك إفريز بحلية حلزونية مخطوطة يحيط بالمحراب
بالكامل.

تُستخدم بكلا المحرابين خطوط مختلفة: بينما يظهر بمحراب مدينة كاشان
نوعان من الخط المستقيم و خطان دائريان (خط الثلث الكبير والنسخ)،
فإنه يظهر في محراب مدينة قونية الأسلوب المستقيم وخط الثلث.

(انظر ورقة معلومات عن فن الخط العربي)





ورقة معلومات الزخرفة والجماليّات

الزخرفة

إنّ محراب مدينة كاشان مُصمّم بدرجتين من اللون الأزرق، بالإضافة إلى اللونين البنيّ والأبيض. جميع الأشكال و الزخارف ذات الأشكال الزهرية بأوراقها و توجياتها متجانسة، بمعنى أنها متطابقة كانعكاس المرآة في المحور الأوسط. و كذلك الأمر بالنسبة إلى الكتابات فهي تبدو متجانسة: بصفة خاصة في منتصف خطوط الكتابة المستقيمة تظهر خطوط عمودية أكثر مما تتطلبه الناحية اللغوية البحتة في الكتابة. و بالتالي تبدو الكتابات للوهلة الأولى كما لو أنّها مُنعكسة على بعضها البعض. محراب مدينة قونية متجانس أيضاً، فهو مصمّم أساساً باللونين الفيروزيّ و الأسود، مع تفاصيل بالمغرة المائلة للون الأصفر. و بخلاف محراب مدينة كاشان فإنه يمكن هنا رؤية زخارف هندسية، و حتى الزخارف ذات الأشكال الزهرية فيظهر فيها التأثير الهندسيّ بشكل أكبر. و لا تظهر أشكال زهرية مستوحاة من النباتات على الإطلاق و خاصة في المقرنصات، أي التجاويف المتدرّجة فوق التجويف الرئيسيّ.



البعد الجمالي

تظهر في كلا المحرابين الزخارف و فن الخط العربي. و يُشيران من خلال تصميمهما إلى العقيدة و يُحددان قبلة الصلاة كشيء خاص. و يمكن ملاحظة ذلك بصفة خاصة في كلا الصورتين بالمتحف: حيث يُعد محراب مدينة كاشان من أجمل القطع الفنية على مستوى العالم. فهو يجمع بين البريق اللامع والألوان المتناغمة بنسب جذابة. كما يمثل محراب مدينة قونية تحفة فنية خاصة بألوانه البديعة. إن الزخرفة الموجودة بكلا المحرابين يمكن اعتبارها إشارة إلى النظام الإلهي. و بالنسبة للزخارف، فعلى الرغم من كونها بصفة أساسية متنوعة بشكل حرّ، إلا أنه من المهم أن تخضع لفن الهندسة دائماً و بالتالي تتبع نسقاً واحداً. كما أن جمال التصميم يجعل جمال الخلق ملموساً (سورة ٢، آية ١٦٤). إن القدرة على الكتابة تم وصفها في القرآن على أنها من تعليم الله تعالى للإنسان (سورة ٩٦، الآيات ٥-٣). و بالتالي فإن التصميم الجميل للكتابة في الثقافة الدينية يُعد إشارة إلى إجلال الله تعالى. لدرجة أن بعض الآيات مثل آية الكرسي (سورة ٢، آية ٢٥٥) تُفهم كبرهان على الوجود الكلي لله تعالى، لأنها تُعبّر عن عرشه الممتد فوق السماء والأرض. أما عبارة «علي ولي الله» في تاج العمود الأيمن بمحراب مدينة كاشان فهي الإشارة الوحيدة للمذهب الشيعي في الثقافة الإسلامية المعاصرة. و فيما عدا ذلك لا يمكن اسناد أي من المكونات في زينة المحراب إلى مذهب معين. أخيراً، يجب أن نتذكر أن الآيات المكتوبة في كلا المحرابين يَصُعب على رواد المساجد قراءتها لأنها مكتوبة بخطوط مُزخرفة للغاية. و لا يصبح «العمل الفني» كاملاً سوى بقُدسية الصلاة. في سورة ١٧، آية ٧٨ يتم التأكيد على تلاوة الآيات. و في الآية يتم التأكيد على ضرورة القراءة بصوت عالٍ (التلاوة).

ورقة العمل ب

نماذج زخرفية مستوحاة من النباتات في محراب مدينة كاشان

يمكن هنا رؤية تفاصيل العمود و تاج العمود
بمحراب مدينة كاشان.

يمكن التعرف على التصميم بشكل أسهل من خلال التبسيط
باللونين الأبيض والأسود.

يُرجى وضع ورقة شفافة على الصورة ومحاولة تتبع زخرفة
زهريّة لرسمها، ما الذي تلاحظه؟

كيف تُفسر الزخارف؟

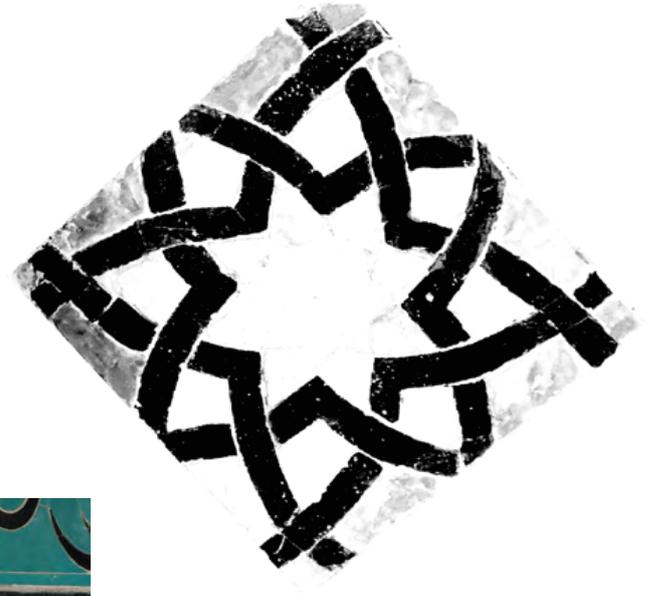


ورقة العمل ج جزء ١

زخارف مستوحاة من النجوم في محراب مدينة قونية

يمكن هنا رؤية تفاصيل العمود و تاج العمود بمحراب مدينة قونية. يمكن التعرف على التصاميم بشكل أسهل من خلال التبسيط باللونين الأبيض و الأسود.

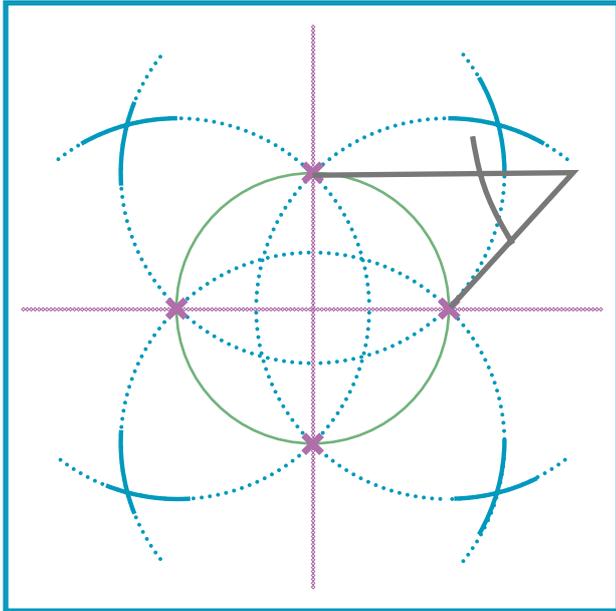
يُرجى رسم زخرفة نجمية كما هو ظاهر في تاج العمود المكعب!



ورقة العمل ج جزء ٢

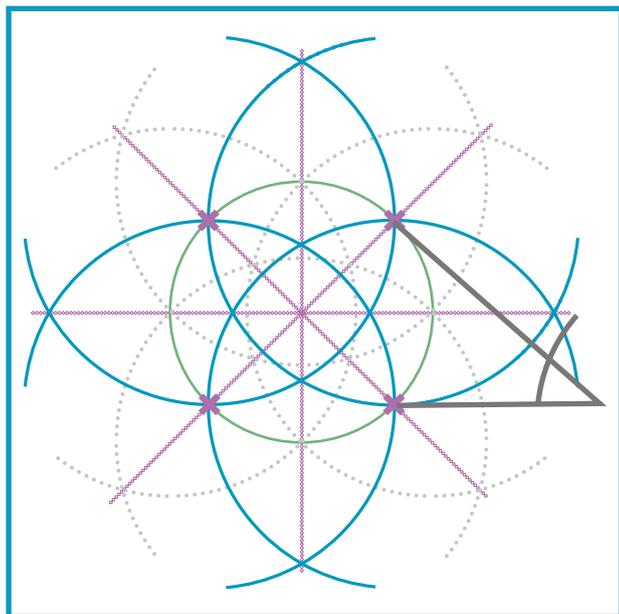
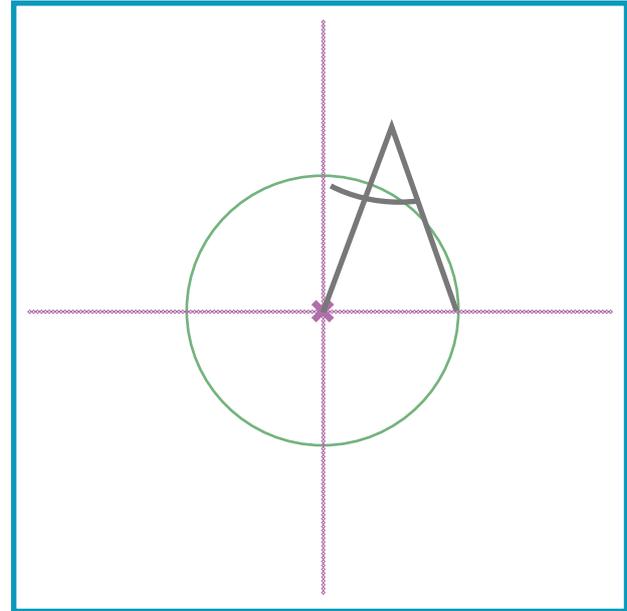
طريقة إخراج الزخرفة النجمية

فيما يلي إرشادات موجزة توضح لكم كيفية استخدام البرجل و المسطرة للانتقال من دائرة واحدة إلى عدة دوائر متداخلة لإنشاء زخرفة نجمية في النهاية.

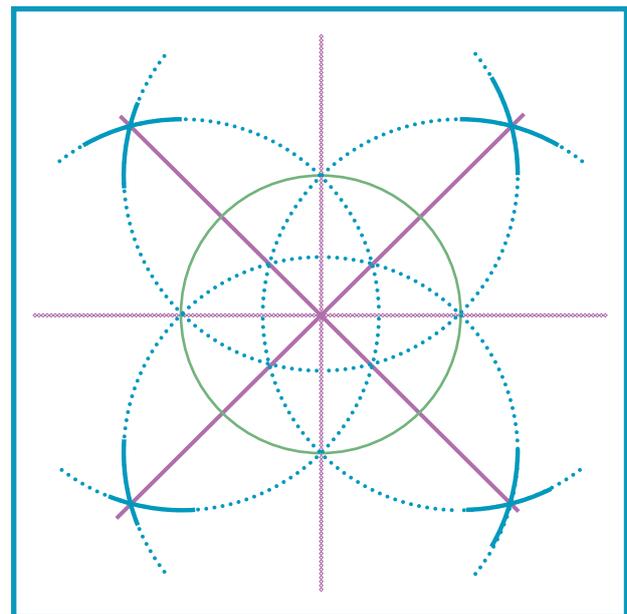


١. ارسم أولاً خطين متقاطعين بزوايا قائمة.

٢. ارسم دائرة أخرى تتقاطع مع التقاطعين المجاورين. عند كل تقاطع من التقاطعات الأربعة الناشئة بين الخطين المتقاطعين و الدائرة الأولى و هكذا تنشأ أول نجمة و أربعة تقاطعات جديدة لخطين متقاطعين ثانيين.

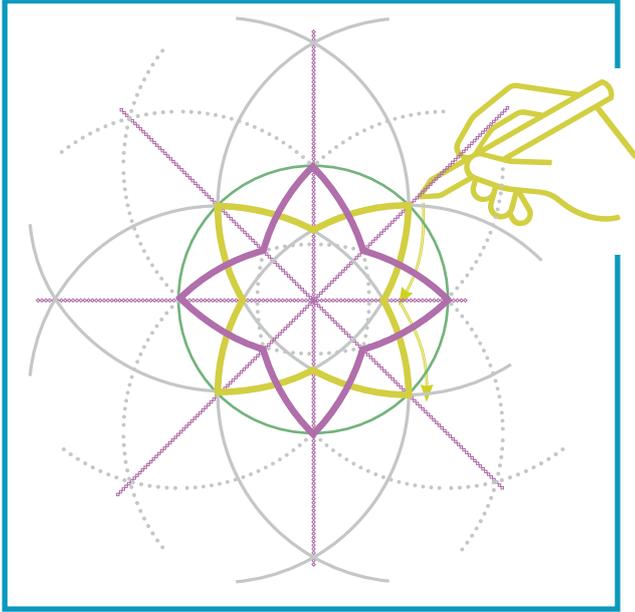


٤. ارسم الدوائر الأربعة الأخيرة حول النقاط المركزية.

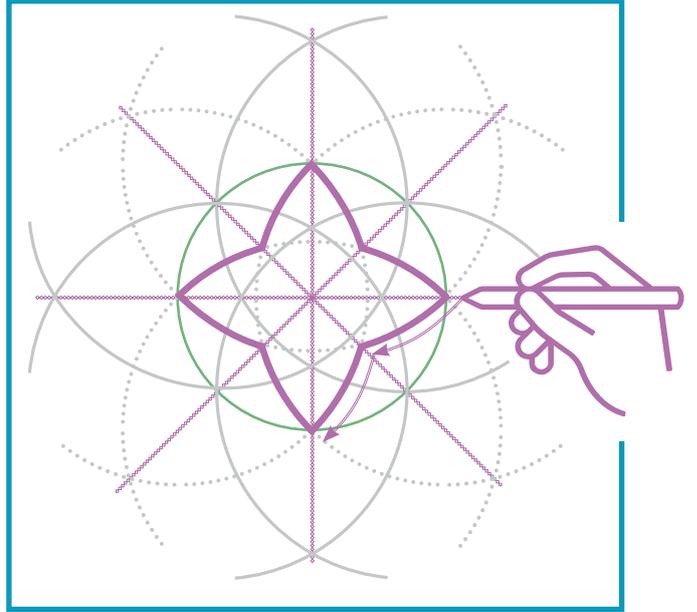


٣. ارسم التقاطعين المائلين باستخدام المسطرة. عند تقاطعات أول دائرة والخطين المتقاطعين الثانيين تنشأ النقاط المركزية لأربع دوائر أخرى.

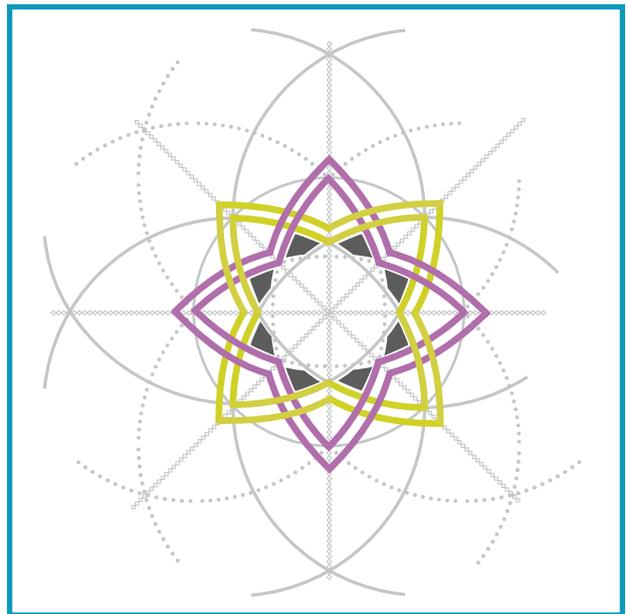
ورقة العمل ج جزء ٣



٦. كرر نفس الأمر مع النجمة الثانية،
عندئذ تكون الزخرفة النجمية قد اكتملت!



٥. ارسم أول نجمة من النجمتين.



٧. يمكن الآن تزيين الزخرفة النجمية بمزيد من التفاصيل.

ورقة العمل ج جزء ٤

يُرجى رسم الزخرفة النجمية الخاصة بكم هنا:



ورقة العمل د

اكتب اسمك بحروف عربية

١. يتم هنا عرض الأحرف العربية في مقابل الأبجدية اللاتينية.

يُرجى تجربة كتابة أسمائكم بحروف عربية.
و لا تنسوا أنها، أي اللغة العربية، تُكتب من اليمين إلى اليسار.

٢. هناك الكثير من المتغيرات في الكتابة العربية، و بعضها يظهر في المحاريب كما تظهر أيضاً في ورقة معلومات فن الخط العربي.

أي منها يعجبكم؟
يُرجى محاولة الشعور بذلك و تغيير طريقة كتابة أسمائكم!



| أسماء الحروف | النسق الكتابي لمنطوق اللغة العربية | الأحرف المنفصلة في اللغة العربية | الأحرف في نهاية الكلمة | الأحرف في أوسط الكلمة | الأحرف في أول الكلمة |
|--------------|--|-------------------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------------------|
| Alif | ā | ا | ا | ا | ا |
| Bā' | b | ب | ب | ب | ب |
| Tā' | t | ت | ت | ت | ت |
| Ṭā' | ṭ | ث | ث | ث | ث |
| Ġīm | ġ | ج | ج | ج | ج |
| Hā' | h | ح | ح | ح | ح |
| Ḥā' | ḥ | خ | خ | خ | خ |
| Dāl | d | د | د | د | د |
| Ḍāl | ḍ | ذ | ذ | ذ | ذ |
| Rā' | r | ر | ر | ر | ر |
| Zāy | z | ز | ز | ز | ز |
| Sīn | s | س | س | س | س |
| Šīn | š | ش | ش | ش | ش |
| Šād | š | ص | ص | ص | ص |
| Dād | d | ض | ض | ض | ض |
| Tā' | t | ط | ط | ط | ط |
| Zā' | z | ظ | ظ | ظ | ظ |
| 'Ain | ʿ | ع | ع | ع | ع |
| Ġain | ġ | غ | غ | غ | غ |
| Fā' | f | ف | ف | ف | ف |
| Qāf | q | ق | ق | ق | ق |
| Kāf | k | ك | ك | ك | ك |
| Lām | l | ل | ل | ل | ل |
| Mīm | m | م | م | م | م |
| Nūn | n | ن | ن | ن | ن |
| Hā' | h | ه | ه | ه | ه |
| Wāw | w, ū | و | و | و | و |
| Yā' | y, ī | ي/ى | ي/ى | ي | ي |

ورقة معلومات

فن الخط العربي

مدينة قونية

خط الكوفي



خط الثلث



مدينة كاشان

خط الكوفي



خط النسخ



خط الثلث



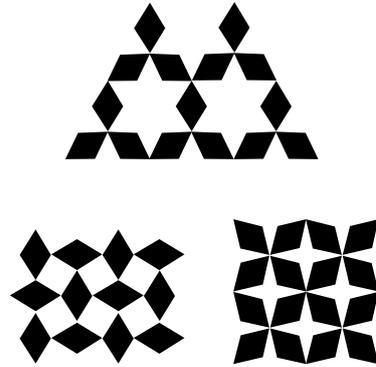
الخطوط العربية الزخرفية على المحاريب

كلا المحرابين مُزدانين بكتابات عربية و يوجد بهما آيات من القرآن الكريم. كما توجد أيضًا آية مشتركة: آية الكرسي (سورة ٢، آية ٢٥٥)، وهي ماثلة في محراب مدينة كاشان بخط النسخ الدائري بين الأعمدة وتمتد بين تيجان الأعمدة الكبيرة أسفل الشهادة. وفي محراب مدينة قونية تمتد آية الكرسي حول التجويف الفعلي و هي مكتوبة بالخط الكوفي المُشكّل ذي الأركان مع حليات زهرية مستوحاة من النباتات. على الرغم من اختلاف الآيات القرآنية الأخرى، إلا أن هناك وجهي تشابه آخرين: توجد بكلا المحرابين آية تتعلق بالصلاة و هي مكتوبة بخط الثلث في المرتين، بطريقة أسهل في القراءة من الخط الكوفي. في محراب مدينة كاشان تم اختيار أربع آيات قرآنية ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالصلاة.

ورقة العمل ه زخارف على شكل المعين في محراب مدينة قونية

١. يمكن هنا رؤية تفاصيل المقرنصات بمحراب مدينة قونية.

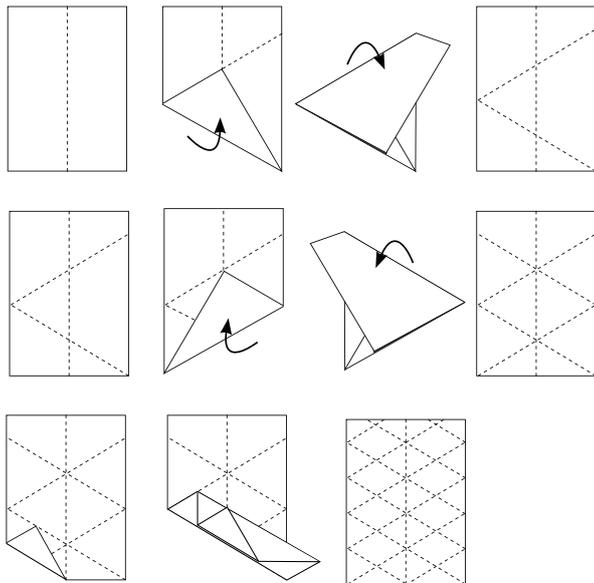
تم تصميم هذه الزخرفة الهندسية من البلاطات بطبقة زجاجية على شكل المعين، و يتم تركيبها دائماً معاً بشكل مختلف.



زخرفة على شكل المعين

من خلال هذه الإرشادات يمكنك طي ١٢ معين من ورقة مقاس A4 ثم قصها بعد ذلك.

استخدم أشكال المعين لتشكيل الزخرفة الخاصة بك!



١. تُطوى الورقة على هيئة مثلث متساوي الأضلاع
٢. كرر النبي بشكل أفقي معكوس
٣. من خلال الطي المتوازي يتم توسيع شبكة ذات أجزاء صغيرة على كامل الصفحة
٤. قم بقص أشكال المعين، لتجميع الزخرفة

